

مقدمة المقرر

الحمد لله رب العالمين والصلاة، والسلام على أشرف خلق الله أجمعين، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين؛ وبعد:

عزيزي الدارس، مرحباً بك في جامعة السودان المفتوحة على وجه العموم، وفي كلية الإعلام على وجه الخصوص.

نضع بين يديك مقرر مدخل إلى علم الاتصال من خلال رؤية حديثة، وذلك لمعالجته لموضوع علم الاتصال، وهو من أكثر المجالات التي شغلت اهتمام العلماء والباحثين في فروع معرفية شتى، ومجالات علمية مختلفة، نذكر من أهمها علم النفس والاجتماع والتاريخ، حيث حرصنا في تناوله أن يشمل أهمية الاتصال نفسه كضرورة حياتية لتكيف وبقاء الإنسان، بل وحتى الحيوان. ومن هنا، فإن دراسة موضوع الاتصال وإلقاء الضوء على أبعاده من الأمور المهمة والأساسية لما يمثلها في حياتنا اليومية.

عزيزي الدارس، يعد الاتصال من الموضوعات الرئيسية في الخدمة الاجتماعية، لأنها مهنة قائمة على الاتصال في كافة أشكاله، فالاتصال أداة لتنمية الإنسان وتطور معارفه وخبراته، سواء أكان من الناحية الاجتماعية أم التعليمية أم التربوية أم التثقيفية أم التوجيهية أم السياسية. ومن هنا، فإن دراسة موضوع الاتصال وإلقاء الضوء على أبعاد هذه العملية يعد من الأمور المهمة والأساسية لكل عضو في المجتمع، باعتباره طرفاً مستمراً في العديد من العمليات الاتصالية على مدار يومه، ولعل أهمية الاتصال هي التي جعلت دراسته تختلف عن غيره من العلوم الإنسانية الأخرى، وهذا ما ستدرسه من خلال دراستك لهذا المقرر.

يشتمل المقرر على مجموعة من التعريفات التي تعرف الاتصال وتُحدّد مفهومه.. وأيضاً لنُعرّف أنواع الاتصال ومستوياته مركزين عليه من ناحية إنسانية من حيث الغرض من الاتصال - وعناصر الموقف الاتصالي، وما توصل إليه علماء الاتصال من نماذج (Models) للاتصال ، ووظائف الاتصال. وعلاقة الاتصال بالإعلام، والفصل بين هذين المصطلحين، كما يشتمل هذا المقرر تفصيلاً لمستويات الاتصال، وشرحاً دقيقاً لكل مستوى، كما يركّز المقرر على الاتصال الجماهيري بدراسة مفصلة عن الأجهزة والوسائل المستخدمة في الاتصال الجماهيري .

عزيزي الدارس، تم تصميم هذا المقرر تصميمًا تعليميًا ليحقق لك مبدأ التعلم الذاتي، وهو يتكون من خمس وحدات دراسية رئيسة، تتناول جميع الجوانب الأولية لفهم ماهية علم الاتصال، وكل وحدة من هذه الوحدات تتكون بداية من قائمة المحتويات. ثم المقدمة، والتي تحتوي على تمهيد بسيط لأهم المعلومات التي تتناولها الوحدة، بالإضافة إلى أهداف الوحدة، والتي يتوقع أن تحققها بنجاح بعد دراستك للوحدة، يلي ذلك محتوى الوحدة، وهو يشتمل على المادة العلمية الأساسية، وهي محتوى على العديد من أدوات التقويم مثل أسئلة التقويم الذاتي والتدريبات والأنشطة والأشكال، وجميعها تساعدك في تعلمك الذاتي. أما الأجزاء الختامية من الوحدة، فهي تشتمل على خلاصة وإجابات التدريبات ومسرد بأهم المصطلحات التي وردت في الوحدة، بالإضافة إلى لمحة مسبقة عما ستدرسه في الوحدة التالية، وأخيراً قائمة بأهم المصادر والمراجع.

نتمنى لك التوفيق في دراسة هذا المقرر

الأهداف العامة للمقرر



عزيزي الدارس، بعد فراغك من دراسة هذا المقرر ينبغي أن تكون قادراً
على: -

- تعريف مفهوم الاتصال وأنواعه ومستوياته.
- تبیین سمات وخصائص وسائل الاتصال الجماهيرية.
- تطبيق النماذج الاتصالية التي درستها.
- شرح الأسس العلمية لنجاح العملية الاتصالية.
- استخدام اللغة اللفظية وغير اللفظية في عملية الاتصال.
- تطبيق المهارات الاتصالية في الوسائل الإعلامية المختلفة.

محتويات المقرر

الوحدة	عنوان الوحدة	الصفحة
الوحدة الأولى	مفهوم الاتصال	
الوحدة الثانية	مستويات وأشكال وسمات الاتصال	
الوحدة الثالثة	عناصر ونماذج الاتصال	
الوحدة الرابعة	مهارات الاتصال	
الوحدة الخامسة	اللغات غير اللفظية وعلم الاتصال	